

لسان العرب

(عيا) عَيَّ بِالْأَمْرِ عَيْلاً وَعَيْيَ وَتَعَايَا وَاسْتَعَايَا هَذِهِ عَنْ الزَّجَّاجِي وَهُوَ
عَيَّ وَعَيْي وَعَيْسَانُ عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ يُطْرِقْ إِحْكَامُهُ قَالَ سِيبَوِيهٌ جَمَعَ الْعَيْيَّ
أَعْيِيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ وَالْإِعْلَالُ لاسْتِثْقَالِ
اجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ وَقَدْ أَعْيَاهُ الْأَمْرُ فَأَمَّ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَمَا ضَرَبَ بِإِضَاءٍ يَأْوِي
مَلَايِكُهَا إِلَى طُنُفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَارِلٍ فَإِنَّمَا عَدَّى أَعْيَا بِالْيَاءِ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى
بَرَّحَ فَكَأَنَّهُ قَالَ بَرَّحَ بِرَاقٍ وَنَارِلٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَّا عَدَّاهُ بِالْبَاءِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْمُ
أَعْيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ قَالَ وَقَالَ سِيبَوِيهٌ أَخْبَرْنَا بِهَذِهِ اللَّغَةِ يُونُسُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَقَوْمُ
أَعْيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ كَمَا ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَالَ يَعْنِي الْجَوْهَرِيُّ وَسَمِعْنَا مِنَ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَعْيِيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ فَيُدَيِّنُ قَالَ فِي كِتَابِ سِيبَوِيهٍ أَعْيِيَاءُ جَمَعَ
حَيَاءُ لِفَرَجِ النَّافَةِ وَذَكَرَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْغِمُهُ فَيَقُولُ أَعْيِيَاءُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
الليث العَيَّ تَأْسِيسُ أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ وَيَاءٍ يَنْ وَهُوَ مُصَدَّرُ الْعَيْيِّ قَالَ وَفِيهِ لَغَتَانِ رَجُلٌ
عَيْيٌّ بوزن فَعِيلٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ لَا طَائِشٌ فَاقٌ وَلَا عَيْيٌّ وَرَجُلٌ عَيٌّْ بوزن فَعْلٍ
وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عَيْيٍّ قَالَ وَيُقَالُ عَيْيَ يَعْيَا عَنْ حُجَّتِهِ عَيْلاً وَعَيْيَ يَعْيَا وَكُلُّ
ذَلِكَ يُقَالُ مِثْلَ حَيْيَ يَحْيَا وَحَيَّ قَالَ D وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتِنَا قَالَ
وَالرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ فَعَمَلًا فَيَعْيَا بِهِ وَعَنْهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ عَمَلَهُ وَحَكَى عَنْ
الْفَرَاءِ قَالَ يُقَالُ فِي فَعْلٍ الْجَمِيعِ مِنْ عَيْيَّ عَيُّْوا وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ يَحْدِنُ عَنْ كُلِّ
حَيٍّ كَأَنَّنا أَخَارِيسُ عَيُّْوا بِالسَّلامِ وَبِالذِّسَبِ وَقَالَ آخِرُ مَنْ الَّذِينَ إِذَا
قُلْنَا حَدِيثَكُمْ عَيُّْوا وَإِنْ نَحْنُ حَدَّثْنَاكُمْ شَغَبُوا قَالَ وَإِذَا سُكِّنَ مَا قَبْلَ
الْيَاءِ الْأُولَى لَمْ تُدْغَمْ كَقَوْلِكَ هُوَ يُعْيِي وَيُحْيِي قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ أَدْغَمَ فِي
مِثْلِ هَذَا وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ فَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ سَبِيكَةٌ تَمْشِي بِسُودَّةَ بَيْتِهَا
فَتُعْيِيٌّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ النُّحَوِيُّ هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَ حُذَّاقِ النُّحَوِيِّينَ وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ
الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْفَرَاءُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ أَبُو إِسْحَقَ وَكَلَامُ
الْعَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى الْإِطْهَارِ فِي قَوْلِهِ يُحْيِي وَيُمَيِّتُ وَحَكَى عَنْ شَمْرِ عَيْيَّتُ
بِالْأَمْرِ وَعَيْيَّتُهُ وَأَعْيَا عَلِيٌّ ذَلِكَ وَأَعْيَانِي وَقَالَ الليثُ أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ أَنَّ
أَضْبَطَهُ وَعَيْيَّتُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَيْيَّتُ فَلَنَّا أَعْيَاهُ أَيْ جَهَلْتَهُ وَفَلَانٌ يَعْيَاهُ
أَحَدٌ أَيْ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ لَا تَعْيَا عَنْ الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سُئِلَتْ
جَهْلًا بِهِ قَالَ الرَّاعِي يَسْأَلُنَ عَنْكَ وَلَا يَعْيَاكَ مَسْئُولٌ أَيْ لَا يَجْهَلُكَ وَعَيْيَ فِي

الْمَنْطِقَ عَيَّْائًا حَصْرًا وَأَعْيَا الماشي كلَّ وَأَعْيَا السَّيْرَ البَعِيرَ ونحوه أَكَلًا
 وطلَّحَه وإبلًا مَعَايَا مُعْيِيَّة قال سيبويه سألت الخليلَ عن مَعَايَا فقال الوجَّه
 مَعَايٍ وهو المَطَّرد وكذلك قال يونس وإنما قالوا مَعَايَا كما قالوا مَدَارِي وصَحَارِي
 وكانت مع الياء أَثَقَلَ إذا كانت تُسْتَثْقَلُ وحدَّها ورجلٌ عَيَايَاءُ عَيْيٌ بِالْأُموَرِ وفي
 الدعاء عَيْيٌ له وشَيْيٌ والنَّصَبُ جائِزٌ والمُعَايَاةُ أَنْ تَأْتِيَ بكلامٍ لا يَهْتَدَى له
 وقال الجوهري أَنْ تَأْتِيَ بشيءٍ لا يَهْتَدَى له وقد عَايَاهُ وَعَيْيَّاهُ تَعْيِيَّةٌ
 والأُعْيِيَّةُ مَا عَايَيْتَ به وفَحَلُ عَيَاءُ لا يَهْتَدَى للضرابِ وقيل هو الذي لم
 يَضْرِبْ نَاقَةً قطُّ وكذلك الرجل الذي لا يَضْرِبُ والجمع أَعْيَاءُ جمَعُوهُ على حذف
 الزائد حتى كَأَنهم كَسَرُوا فَعَلَاءُ كما قالوا حَيَاءُ الناقَةِ والجمع أَعْيَاءُ وفَحَلُ
 عَيَايَاءُ كَعَيَاءٍ وكذلك الرَّجُلُ وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ أَنَّ المَرَأَةَ السادسة قالت زوجي
 عَيَايَاءُ طَبَايَاءُ كلُّ دَاءٍ دَاءٌ قال أبو عبيد العَيَايَاءُ من الإبلِ الذي لا يَضْرِبُ
 ولا يُلَفِّجُ وكذلك هو من الرجال قال ابن الأثير في تفسيره العَيَايَاءُ العِنْدَيْنُ الذي
 تُعْيِيهِ مُبَاضَعَةُ النساءِ قال الجوهري ورجلٌ عَيَايَاءُ إذا عَيْيَ بِالْأَمْرِ والمَنْطِقُ
 وذكر الأزهرى في ترجمة عبا كَجَبِيْهَةِ الشَّيْخِ العَبَاءُ الثَّطُّ وفسره بالعَبَامِ وهو
 الجافي العَيْيُّ ثم قال ولم أَسْمَعْ العَبَاءَ بمعنى العَبَامِ لغير الليث قال وأما
 الرَّجَزُ فالرواية عنه كَجَبِيْهَةِ الشَّيْخِ العِيَاءُ بالياء يقال شيخ عَيَاءُ وعَيَايَاءُ وهو
 العَبَامُ الذي لا حاجة له إلى النساءِ قال ومن قاله بالباء فقد صَحَّفَ ودَاءُ عَيَاءُ لا
 يُدْرَأُ منه وقد أَعْيَاهُ الدَّاءُ وقوله ودَاءُ قَدْ أَعْيَا بِالْأَطْبِيَاءِ نَاجِسٌ أَرَادَ أَعْيَا
 الْأَطْبِيَاءَ فَعَدَّاهُ بِالْحَرَفِ إذ كانت أَعْيَا في معنى بَرَّحَ على ما تقدم الأزهري
 ودَاءُ عَيْيٌ مثلُ عَيَاءٍ وَعَيْيٌ أَجود قال الحرث بن طُفَيْلٍ وَتَنْطِقُ مَنْطِقًا
 حُلُوًّا لَذيذًا شِفَاءَ البَثِّ والسُّقْمِ العَيْيُّ كَأَن فَضِيضَ شاربِهِ بكأْسٍ شَمُولٍ
 لَوْنُهَا كَالرَّازِقِيَّ جَمِيعًا يُقْطَبَانِ بِزَنْجَبِيلٍ على فَمِّهَا مَعَ المِسْكِ
 الذَّكْرِيَّ وحكى عن الليث الداءُ العِيَادُ الذي لا دَوَاءَ له قال ويقال الداءُ العَيَاءُ
 الحُمُقُ قال الجوهري دَاءُ عَيَاءُ أَيْ صَعْبُ لا دَوَاءَ له كَأَنه أَعْيَا على الْأَطْبِيَاءِ وفي
 حديث علي كرم الله وجهه فَعَلُّهُمْ الدَّاءُ العَيَاءُ هو الذي أَعْيَا الْأَطْبِيَاءَ ولم يَنْجَعْ
 فيه الدَوَاءُ وحديث الزُّهْرِيُّ أَنَّ بَرِيْدًا من بعض المُلُوكِ جَاءَهُ يسأله عن رجل معه ما
 مع المرأة كيف يُورَثُ؟ قال من حيثُ يخرجُ الماءُ الدافِقُ فقال في ذلك فائِلهم
 ومُهِمَّةٌ أَعْيَا القُضَاةَ عَيَاؤُهَا تَذَرُ الفقيهَ يَشْكُ شَكًّا الجاهِلِ عَجَلَاتٍ
 قبلَ حَنْيِذِهَا بِشَوَائِهَا وَقَطَاعَتِ مَحْرَدِهَا بِحُكْمٍ فَاصِلٍ قال ابن الأثير أَرَادَ
 أَنَّكَ عَجَلْتَ الفَتَوَى فيها ولم تَسْتَأْنِ في الجواب فشَبَّهه بِرَجُلٍ نَزَلَ به ضيفُ

فَعَجَّلَ قِرَاهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَبِدِ الذِّبْحَةِ وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَحْدِسْهُ عَلَى الْحَنِيذِ وَالشَّوَاءِ وَتَعَجَّلُ الْقِرَى عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ وَصَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ وَتَعَعَّى لَهَا بِالْأَمْرِ كَتَتَعَذَّى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ حَتَّى أَزُورَكُمْ وَأَعْلَمَ عِلْمَكُمْ إِنَّ التَّعَعَّى بِأَمْرِكَ مُمَرِّضٌ وَبَنُو عِيَاءٍ حَيٌّ مِنْ جَرَمٍ وَعَيْدُ عَايَةٍ حَيٌّ مِنْ عَدُوٍّ وَانْ فِيهِمْ خَسَاسَةُ الْأَزْهَرِيِّ بَدَنُوا أَعْيَا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَعْيَدِيٌّ قَالَ وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَعَايَ بِالضَّأْنِ عَايَةٌ وَعَرِيْعَاءٌ قَالَ لَهَا عَا وَرَبَّمَا قَالُوا عَوُ وَعَايُ وَعَاءُ وَعَيْدُ عَايَ عَايَةٌ وَعَرِيْعَاءٌ كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ مِثَالُ حَادِي بِالْغَنَمِ حَرِيْعَاءٌ وَهُوَ زَجَرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ شِفَاءُ الْعَرِيِّ السُّؤَالُ الْعَرِيُّ الْجَهُلُ وَعِيِي بِهِ يَعْوِيَا عِيِيَا وَعِيِيَّ بِالْإِدْغَامِ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلُ عِيِيٍّ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَدْيِ فَأَزَّحَفَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعِيَّ بِشَأْنِهَا أَيْ عَجَزَ عَنْهَا وَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَرِيُّ خِلَافُ الْبَيَانِ وَقَدْ عِيَّ فِي مَذْطَرِقِهِ وَفِي الْمِثْلِ أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ وَيُقَالُ أَيْضًا عِيَّ بِأَمْرِهِ وَعِيِيَّ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ وَالْإِدْغَامُ أَكْثَرُ وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ عَيْوُوا مَخَفَّ سَفَاءً كَمَا قُلْنَا فِي حَيْوُوا وَيُقَالُ أَيْضًا عَيْوُوا بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ عَيْوُوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيْتَ بِبَيْضَتِهَا الْحَمَامَةُ وَأَعْيَانِي هُوَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ هَمَّامٍ فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أُقْتَرِرْ لَدُنَّ أَنْزِي غُلَامٌ يَقُولُ كُنْتُ مَتَوَسِّطًا لَمْ أَفْتَقِرْ فَقَرَأَ شَدِيدًا وَلَا أَمَكَّنِي جَمْعُ الْمَالِ الْكَثِيرِ وَيُرْوَى أَغْنَانِي أَيْ أَذَلَّنِي وَأَخْضَعَنِي وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عِيَّ فُلَانٌ بِيَاءَ يَنْ بِالْأَمْرِ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ وَلَا يَقَالُ أَعْيَا بِهِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ عِيَّ بِهِ فَيُدْغِمُ وَيُقَالُ فِي الْمَشْيِ أَعْيَيْتَ وَأَنَا عِيِيٌّ .

(* قوله « اعيت وأنا عيي » هكذا في الأصل وعبارة التهذيب أعيت اعياء قال وتكلمت حتى عيت عيًّا قال وإذا طلب علاج شيء فعجز يقال عيت وأنا عيي) قال النابغة عَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ قَالَ وَلَا يُنْشَدُ أَعْيَتَ جَوَابًا وَأَنْشَدَ لَشَاعِرٍ آخَرَ فِي لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ عِيِي وَحَتَّى حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ حَيْوُوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْمُرًا وَيُقَالُ أَعْيَا عَلِيٌّ هَذَا الْأَمْرُ وَأَعْيَانِي وَيُقَالُ أَعْيَانِي عَيْدَاؤُهُ قَالَ الْمَرْبَارُ وَأَعْيَتَ أَنْ تَجِيْبَ رُقَى لِرَاقٍ قَالَ وَيُقَالُ أَعْيَا بِهِ بَعِيرُهُ وَأَذَمَّ سَوَاءٌ وَالْإَعْيَاءُ الْكَلَالُ يَقَالُ مَشَيْتَ فَأَعْيَيْتَ وَأَعْيَا الرَّجُلُ فِي الْمَشْيِ فَهُوَ مُعْيٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنُ الْبَرَادِيزِيِّ إِذَا جَرَيْتَ مَعَ الْعِتَاقِ سَاعَةً أَعْيَيْتَ عَلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يَقَالُ عِيَّانٌ وَأَعْيَا الرَّجُلُ وَأَعْيَاهُ كِلَاهُمَا بِالْأَلْفِ وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَعَعَّى لَهَا وَتَعَايَا بِمَعْنَى وَأَعْيَا أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَسَدٍ وَهُوَ أَعْيَا أَخُو فَقْعَسِ ابْنَا طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوَادَانَ بْنِ أَسَدٍ قَالَ حُرَيْثُ بْنُ

عَتَّابِ النَّبِّهَانِي تَعَالَوْا أُفَاخِرْكُمْ أَعْيَا وَفَقَّعَسْ إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى
أَمْ عَشِيرَةٌ حَاتِمٍ وَالنَّسَبَ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِيَّ